

كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد

جهود المركز بالمعجم الطبي المفسر

إن من أهم إنجازات المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية إصداره للمعجم المفسر للطب والعلوم الصحية، وهو من المشروعات الفريدة، حيث يعد المعجم الطبي المفسر الأول في المنطقة العربية، وذلك لأن معظم المعاجم المتوافرة تقتصر فيما تقدمه على المصطلح ومعناه فقط قام على إعداد المعجم المفسر لجنة مختصة من الأطباء الذين يهتمون بوضع الشروح، وهذا المعجم له أهمية بالغة في فهم المصطلح دون غموض، إضافة إلى دعم تلك الشروح بالصور والأشكال التوضيحية، الأمر الذي ييسر على المختص استيعاب دلالات المفردات.

جهز المركز قاعدة بيانات للمعجم المفسر، ولقد تمت الاستعانة بعدد من الأطباء المختصين وذوي الخبرة في التأليف والترجمة في المجالات الطبية والصحية، على ترجمة ومراجعة شروح تلك المصطلحات، وتوج هذا العمل الضخم على يد فريق عمل داخل المركز لمراجعة وتنقيح الشروح التي يحتوي عليها المعجم. ولقد تمت الاستعانة بالمصادر المختلفة العربية منها والأجنبية، وآراء الأطباء الذين شاركوا في عمل المعجم، وفيما يلي نوجز الخطوات المتبعة لإصدار المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية:

عمل قاعدة بيانات كاملة للمعجم، ثم خطوات المراجعة المبدئية، ثم بعد ذلك خطوات التحرير والإخراج النهائية، وبعد انتهاء جميع الأطباء المشاركين في العمل تم تجميع المصطلحات وشروحها بالكامل في قاعدة بيانات واحدة، ثم قامت بعد ذلك لجنة مختصة من الأطباء بمراجعة وتحرير العمل، والتأكد من سلامة التفسير وصحة البيانات. وإنجاز المشروع على النحو المنشود فقد تم التركيز على إصدار كل حرف على حدة وذلك في أغلب الحروف، من حيث التدقيق والمراجعة والإخراج في صورته النهائية، وقد عمل المركز على استكمال ومواصلة إنجاز باقي الحروف، تابع بقطاعاته الفنية، الإخراجية، التحريرية والمعلوماتية كافة متطلبات إنجاز العمل في مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية، حيث تم الصف والإخراج بالمركز، وكذلك إجراءات التصويبات اللغوية والعلمية والمراجعة المصطلحية. وكان في كل مرحلة من مراحل خطة تنفيذ المعجم يستعين المركز بالأطباء، ويعرض ما تم إنجازه على مجلس أمناء المركز، وكذلك مجلس وزراء الصحة العرب بغية الاسترشاد بتوجيهات وآراء هذه الجهات.

ضغط الدم المنخفض..... نعمة أم نقمة

إعداد . د/هبه حافظ ابراهيم

يشيع الحديث عادة عن ارتفاع ضغط الدم، ولكن أحياناً يعاني بعض الأشخاص من عكس ذلك، أو ما يسمى بـ «انخفاض ضغط الدم» (hypotension) ، فضغط الدم المنخفض واحد من أكثر الأمراض شيوعاً، مما يتطلب اهتماماً طبيياً جاداً، فضغط الدم يمثل محصلة القوة التي يُدفع بها الدم مقابل مدى مقاومة جدران الشرايين عند ضخ الدم فيها من القلب (أثناء الانقباض والانقباض)، وبشكل عام يعتبر ضغط الدم منخفضاً عندما يكون الضغط الانقباضي أقل من 90 ملي متر زئبقي والضغط الانبساطي أقل من 60 ملي متر زئبقي، بالإضافة إلى ظهور أعراض معينة على المريض. وانخفاض ضغط الدم يتم تصنيفه أحياناً على أنه حالة فيزيولوجية وليس كمرض في حد ذاته، بل يمكن أن يكون أحد أعراض أمراض مختلفة، وقد يكون مفيداً في نواح كثيرة، لأنه يمكن أن يقلل من فرصة الإصابة بأمراض خطيرة مثل أمراض القلب والشريان التاجي والسكتة الدماغية.

خطورة انخفاض ضغط الدم

تكمن الخطورة في كونه يسبب نقصاً حاداً في كمية الدم المحملة بالأكسجين الواصلة لأعضاء الجسم المختلفة الذي قد يسبب تلفاً حاداً ودائماً في بعضها، وأهمها على الإطلاق: المخ والقلب والكليتان، مما قد يسبب الوفاة، لم يتم التعامل الطبي السريع والسليم مع هذه الحالات.

أسباب انخفاض ضغط الدم

- 1- تناول جرعة زائدة من أدوية علاج فرط ضغط الدم، وخصوصاً مدرات البول.
- 2- الأمراض الحادة المسببة لفقد الدم الحاد بسبب إصابة أو حادثة، أو فقدان السوائل بسبب الحروق والإسهال الشديد.
- 3- الأمراض المؤثرة على الأعصاب المتحكمة في الأوعية الدموية الطرفية (الساقان).
- 4- أمراض الغدة الكظرية (مرض أديسون)، داء السكري والمراحل الأولى من الحمل.
- 5- انخفاض ضغط الدم الوضعي، خاصة عند الوقوف من وضعية الجلوس أو تناول الطعام، أو الوقوف لفترة طويلة أو أثناء الخوف الشديد.
- 6- سوء التغذية (فقر الدم).

أعراض انخفاض ضغط الدم

- 1- الدوخة والغثيان وزغلة العينين مع ضعف ووهن وإحساس ببرودة الأطراف.
- 2- ضيق النفس، آلام في الصدر.
- 3- تسارع ضربات القلب مع عدم انتظامها.
- 4- قد يحدث إغماء وفقد للوعي.

علاج انخفاض ضغط الدم

- 1- بداية ، يجب تحديد سبب انخفاض ضغط الدم لكي يتم تحديد العلاج المناسب بمعالجة السبب جنباً إلى جنب مع معالجة الأعراض.
- 2- إذا كان انخفاض ضغط الدم ناتجاً عن تناول الزائد لأدوية ضغط الدم المرتفع، ففي هذه الحالة يجب تقليل الجرعة أو التحول إلى دواء آخر أفضل.
- 3- إذا كان انخفاض الضغط الوضعي هو السبب، فلا بد من معالجة السبب الكامن مع مراعاة بعض النصائح للمريض، منها :-
 - 1- الوقوف ببطء، وخاصة عند الاستيقاظ من النوم.
 - 2- عدم استخدام مياه ساخنة جداً عند الاستحمام.
 - 3- تجنب النشاط البدني العنيف وكذلك الوقوف لمدة طويلة.
 - 4- ارتداء جوارب ضاغطة.
 - 5- زيادة الملح في وجبات الطعام وكذلك كمية السوائل.
- 4- إذا كان انخفاض ضغط الدم تالياً للأكل، فيجب الاستلقاء لفترة بعد تناول الطعام مع تناول وجبات صغيرة منتظمة تحتوي على مستويات منخفضة من الكربوهيدرات مع وضعية خفض الرأس ورفع قدمي المريض لفترة من الوقت.
- 5- تناول جرعة صباحية من الكافيين من الممكن أن يكون مفيداً.
- 6- تعتمد الادوية على زيادة احتفاظ الجسم بالملح، العمل على زيادة انقباض الأوعية الدموية، ولا بد أن تكون تحت إشراف طبي صارم.

نصائح عامة لمرضى ضغط الدم المنخفض

- 1- اتباع العادات الغذائية السليمة مع تناول كميات كبيرة من الماء والسوائل، وخاصة في فصل الصيف.
- 2- الحفاظ على وضعية الجسم بحيث يكون مستوى القدمين أعلى من مستوى الرأس وعدم النهوض المفاجيء من النوم أو من الجلوس مع أخذ نفس عميق.
- 3- تنظيم أوقات النوم والمحافظة على الحصول على نوم هادي مريح.
- 4- تنظيم المجهود البدني (عدم الوقوف لمدة طويلة ، عدم الجلوس لمدة طويلة)، وممارسة الرياضة.

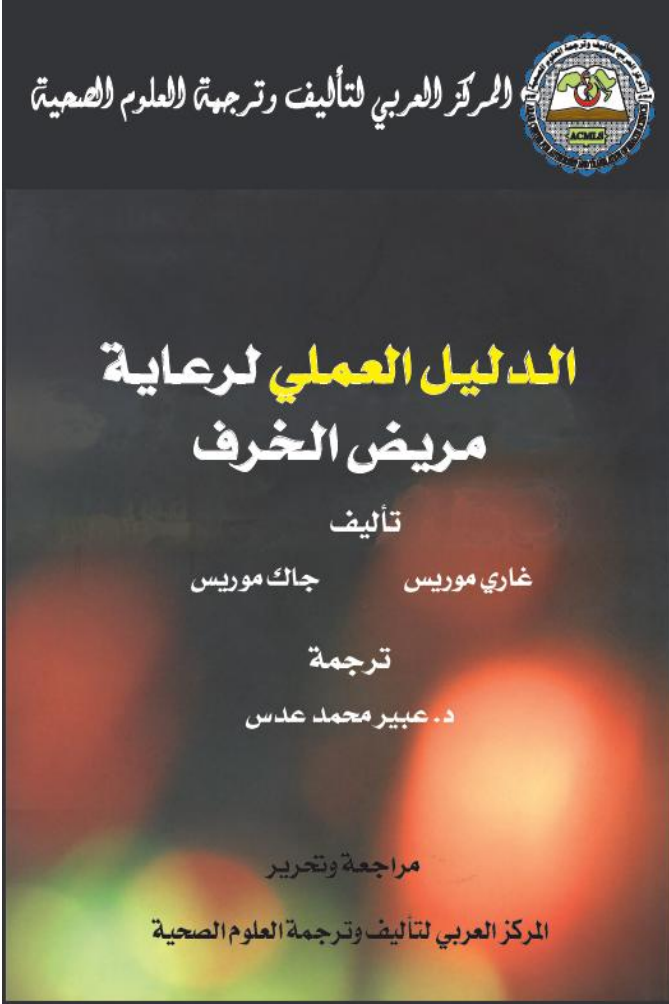
الإصدارات الجديدة للمركز

1) الدليل العملي لرعاية مريض الخرف

تعد مشكلة النسيان وتدهور القدرات المعرفية أمراً طبيعياً بالنسبة لكبار السن، ولكن إذا تحولت إلى عرض مزمن يظهر في صورة فقدانهم لقدرتهم على التذكر بصورة متكررة مع تغير سماتهم الشخصية بشكل ملحوظ فغالباً ما يشير ذلك إلى الإصابة بمرض الخرف الذي يظهر في صورة تغيرات بالسمات الشخصية للمريض وإصابته باضطرابات سلوكية ولغوية، عادة لا يلاحظها المريض، ولكنها تسبب عبئاً كبيراً على المحيطين به. ويحدث الخرف بسبب مجموعة مختلفة من الأمراض والإصابات التي تُلحق الأذى بالدماغ في المقام الأول، مثل مرض ألزهايمر) يعرف بين العامة بالخرف المبكر)، أو السكتة الدماغية. ومن الأشكال الرئيسية الأخرى الخرف الوعائي، والخرف الناجم عن تنكس الفص الجبهي من الدماغ، ولا يمكن التمييز بين مختلف أشكال الخرف، ويمكن أن يصاب المرء بمزيج منها في آن واحد.

يصيب الخرف كل فرد بطريقة مختلفة تعتمد

على درجة تأثير المرض وشخصية الفرد قبل إصابته به، وعلامات الخرف وأعراضه تُقسم إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأولية، وكثيراً ما تمر دون ملاحظة، لأن الأعراض تظهر فيها بشكل تدريجي، وتشمل النسيان وفقدان القدرة على إدراك الوقت وعدم معرفة الأماكن المألوفة، ومع تطور الخرف تظهر المرحلة الوسطى وتصبح العلامات والأعراض أكثر وضوحاً وتقييداً للمصاب بها، ومنها عدم التذكر للأحداث القريبة وأسماء الأشخاص مع صعوبة متزايدة في التواصل مع الغير، والحاجة إلى المساعدة في الاعتناء بالذات، وتغير السلوك، ثم يتطور المرض وتظهر المرحلة المتقدمة التي تتسم بالاعتماد الكلي على الغير وانعدام النشاط تقريباً واضطرابات الذاكرة وعدم إدراك الوقت والمكان، وصعوبة التعرف على الأهل والأصدقاء، وتغير السلوك الذي قد يتفاقم ليشكل شكلاً عدائياً.



وللخرف آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة مؤثرة من حيث التكاليف الطبية والاجتماعية وتكاليف الرعاية غير الرسمية، وهذا ما يستدعي الحد من تطور هذا المرض بتقديم طرق العلاج المناسبة . نأمل أن يكون هذا الكتاب قد استوفى بالشرح كل ما تطرق إليه من خلال فصوله عن موضوع الخرف، وأن يكون لبنة جديدة تضاف إلى صرح التعليم الطبي.

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



أمراض الدم الشائعة لدى الأطفال



تأليف: د. سندس إبراهيم الشريدة

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

104 سلسلة الثقافة الصحية

(2) أمراض الدم الشائعة لدى الأطفال
تتعدد أمراض الدم عند الأطفال وتختلف حسب مسبباتها سواء أكانت وراثية أم بيئية، وتشكل أمراض الدم خطورة كبيرة على صحة الطفل، ومن أكثر أمراض الدم شيوعاً لدى الأطفال أمراض الدم الوراثية، وهي مجموعة من الأمراض التي تنتقل من الأبوين للمواليد الصغار، ويكون السبب في حدوثها خلل في تركيب ومكونات خلايا الدم، فنتج خلايا دم غير قادرة على أداء وظائفها الطبيعية وظهور الأعراض المرضية على الطفل، وتنتقل هذه الأمراض عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات، وتعد أمراض الدم من الأمراض المزمنة التي تحتاج إلى عناية خاصة ومتابعة طوال فترة حياة الطفل، لذا فقد بذلت المنظمات والهيئات الصحية جهودها لحصر تلك الأمراض وذلك بالفحص الإلزامي ما قبل الزواج، وفحص حديثي الولادة للتحري عن هذه

الأمراض ومتابعتها مبكراً، وتدارك مضاعفاتها التي تؤثر بشكل ملحوظ على جودة حياة الطفل المصاب، ومن أشهر تلك الأمراض الثلاثيمية وفقر الدم المنجلي، ومرض النزف الوراثي (الهيموفيليا أو الناعور)، ويعد مآل هذه الأمراض جيداً شريطة توفير العلاج الملائم، والرعاية الصحية، والمتابعة الدورية عن طريق فحص الدم ومعدلات النمو للطفل.

يتضمن هذا الكتاب خمسة فصول تشتمل على المعلومات الأساسية عن أمراض الدم وبعض الإرشادات للمتعاملين مع الأطفال حال ما واجهتهم حالات طارئة لهذه الأمراض وكيفية التعامل مع مثل هذه الحالات، فيتناول الفصل الأول نبذة مختصرة عن الدم وتركيبه ووظائفه، ثم يتحدث الفصل الثاني عن أمراض الهيموجلوبين، ونخص بالذكر مرض الثلاثيمية وفقر الدم المنجلي، ويوضح الفصل الثالث نوعاً من فقر الدم غير الوراثي الذي يتأثر بتغذية الطفل وهو فقر الدم بعوز الحديد، ويوضح الفصلان الرابع والخامس وظيفة الصفائح من حيث

دورها في تجلط الدم ومنع النزف، مع عرض لبعض اضطراباتها التي منها النوع الوراثي أو ما يسمى بمرض الهيموفيليا. نأمل أن ينال هذا الكتاب إعجاب قراء سلسلة الثقافة الصحية ، ويفيد جميع المهتمين بصحة الطفل والمجتمع.

الأخطاء اللغوية الشائعة

بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:-

الخطأ	الصواب	السبب
1- أنا كمسلم لا أكذب	- أنا بصفتي مسلماً لا أكذب"	- لأن الكاف للتشبيه، فكيف تشبه نفسك بنفسك؟
2- سأستخرج بدل فاقد	- بدل مفقود	- لأن الفاقد هو المتكلم، فكيف يخرج بدلاً عنه.
3- قرأت نفس الكتاب	- قرأت الكتاب نفسه	- لأن "النفس" إن تقدمت لم تدل على التأكيد.
4- يؤكد على الأمر	- يؤكد الأمر	- لأن الفعل أكد يتعدى بنفسه.
5- ساهم في العمل	- أسهم	- لأن ساهم معناها اقترع.
6- أجب على السؤال	- أجب عن السؤال	- لأن الفعل "أجاب" يقتضي استعمال "عن" لإفادة الإيضاح والإبانة.
7- استلمت الراتب	- تسلمت	- لأن الاستلام هو اللمس، والتسليم هو الأخذ.
8- "ضاعت هويتي" بفتح الهاء.	- " هويتي" بضم الهاء	- لأنها منسوية إلى "هو" أما "هويتي" بفتح الهاء فهي البئر العميقة.
9- "أثرت على فلان"	- أثرت فيه	- لأن أثر لا يتعدى إلا ب"في" أو ب"الباء".

10- لدينا تجارب عن الحياة (بضم الراء)	- "تجارب" بكسر الراء	- لأن "التجارب" بضم الراء عملية انتقال الجرب.
11- البند الأول	- الفقرة الأولى	- لأن البند كلمة فارسية تعني الحيلة والخديعة.

-: نود التذكير بأن

-جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة "CD's".
-يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
-يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
-يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
-يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
-نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
-وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت